

رسائل في حديث رد الشمس

[27] القاضي عياض قال: وأما رد الشمس له صلى الله عليه وسلم فاختلف المحدثون في تصحيحه وضعفه ووضعوه !!! والأكثر على ضعفه [ولكن] فهو في الجملة ثابت بأصله وقد يتقوى بتعاقد الأسانيد إلى أن يصل إلى مرتبة حسنة فيصح الاحتجاج به. وخرج بتشديد الراء أي أخرج الطحاوي وهو [أبو جعفر أحمد بن محمد بن مسلمة] الامام الحافظ العلامة صاحب التصانيف المهمة روى [الحديث] عنه الطبراني وغيره من الأئمة وهو مصري من أكابر علماء الحنفية لم يخلف مثله بين الأئمة الحنفية وكان أولا شافعيًا يقرأ على خاله المزني ثم صار حنفيًا توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة و (طحا) [قرية] من قرى مصر. قال بعضهم: كان أولا شافعيًا ثم تقلد مذهب مالك كذا نقله التلمساني ولعله انتقل من مذهب مالك إلى مذهب أبي حنيفة كما تشهد به كتبه في الرواية والدراية (وكيف كان فقد أخرج الطحاوي المذكور) في (كتابه) مشكل الحديث عن أسماء بنت عميس بضم المهملة وفتح الميم فـ (مثناة) تحتية ساكنية فسين مهملة من طريقين أي طريقين أي _____